

الشعب لن يقتنع والنواب لن يتركوا مسؤوليتهم

الدويسان: النشاط الإعلامي لوزير الداخلية لن يفيد عند الاستجواب



فaisal الدويسان

انتقد النائب فيصل الدويسان النشاط الإعلامي الذي يقوم به النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، معتبره ذرا للرماد في العيون ولن يفيد الوزير عند استجوابه، الذي توعد بعرض حقائق كيفية تغيير المواظف.

وأضاف الدويسان أن المطلوب من وزير الداخلية وقائع ثابتة واضحة للعالم تدل على تحمله المسؤولية السياسية، معتبرا أن

النشاط الاعلامي الذي يقوم به وما هو الا ذر للرماد في العيون، ولن ينفعه هذا النشاط يوم المساءلة ويوم العرض في قاعة عبدالله السالم.

ورأى الدويسان ان مسألة تنفيذ التوصيات التي اقراها مجلس الامة وتشكيل لجنة لتنفيذها هي اقرار بتقصير الوزير، الذي كان يجب ان يحضر الجلسة ليفهم ما اتخذ لا ينتظر ما يقره المجلس حتى ينفذه.

وردا على سؤال بشأن موقفه من النواب الذين يطالبون بإعطاء الوزير فرصة حتى جلسة ٤ ابريل، قال الدويسان «النواب حسنو انية فيريدون اعطاء الوزير فرصة، معتقدين انه سيعمل يجد هذه المرة، لتنفيذ التوصيات، لكن عندما اعرض الحقائق ستتغير المواظف، والنواب لا يعلمون الى الآن مالي جعيتي».

وشدد الدويسان على أن الهدف من الاستجواب هو ان ي وزير يراس وزارة الداخلية يكون صمام امان ويدير وزارته بالطريقة الصحيحة وعلى الوزير ان يدافع عن نفسه وعن سياسته امام الشعب.

وتابع الدويسان ان مسؤولياتي كنائب ثلاثة شعربان الامن الداخلي ضعيف ونسبب الوزير الحالي في هذا «الفلتان» الحادث.

وطالب الدويسان «وزير الفلتان» بأن يعيد الي رجال الداخلية هيبتهم بعد ان تسببت سياسته في ان يستصغروهم مثيري الشغب، ولو كان عنده اي احساس بالمسؤولية لقدم استقالته بعد نشر صورة لأحد مثيري الشغب وهو يرقص على سيارة الشرطة.

وعن توقيت تقديم الاستجواب، قال الدويسان: «يروء بعيداً ونراه قريباً».

غياب دور المجتمع المدني وضعف مناهج التعليم وإهمال الشباب أسباب تراكمية فاقمت المشكلة



عبدالله الكندري

إن لم تتحرك الجهات المعنية سريعا فسنستيقظ على كارثة أكبر من حادث «الأفيوز» أو تكسير الدوريات

متعددة لحالة الانفلات الأمني، منها أسباب داخلية، وأخرى خارجية، مشيرا إلى أن أبرز الأسباب الداخلية هو غياب دور المجتمع المدني في التوعية، وضعف مناهج التعليم في مختلف المراحل، إلى جانب قلة وجود الأنشطة الرياضية والنشاطات الحفيلية التي من الممكن أن ينشغل بها الشباب، وعدم إشراكهم في مشروعات التنمية الحفيلية، وأوضح أن الأحداث الحالية في المنطقة

الأحداث الجارية في المنطقة والعنف المتزايد يساهمان في انتشار العنف بالمجتمعات المستقرة

والعنف المتزايد، بشكل سببا رئيسيا في انتشار العنف داخل المجتمعات المستقرة مثل المجتمع الكويتي خاصة والخليجي عامة، داعيا إلى وضع استراتيجية حقيقية لمعالجة الأوضاع بتعاون جميع أفراد المجتمع، سواء الموجودين في السلطة أو منظمات المجتمع المدني، بعيدا عن التهديد والوعيد الذي يطلقه البعض لمعدغة مشاعر المواطنين وتحقيق إعدام سياسي.

وطالب الكندري وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود بضرورة إعادة الثقة لأبناء المجتمع، وتحقيق الأمن بزيادة أعداد الدوريات وضخ دماء جديدة في الوزارة، وتطبيق القانون على الجميع بشكل حازم بعيدا عن الجماعات والوعود الخالية من المنطق، لافتا إلى أنه إن لم يحدث تحرك سريع من جميع الجهات المعنية لحل المشكلة الأمنية من الممكن أن يستلقت المجتمع على كارثة أكبر من حادث الأفيوز أو تكسير دوريات الأمن في صباح الناصر.

الدستور كفل الحريات والقضاء نزيه وشفاف

المطوع: تدويل القضايا السياسية باطل ومسيء لدولة القانون والمؤسسات

رفض النائب عدنان المطوع قفل من يريد الإساءة للكويت من خلال ادعاءات باطلة ضدها لدى المنظمات الدولية بالخارج والاحتكام لها، مشيرا إلى أنه يجب أن يعطي السلطات الثلاث كلها التي هي السلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية، وعليه احترام القضاء، وعدم محاولة تشويه القضاء بالذهاب للخارج، مدعيا أن الكويت لا تحترم القضاء، كذلك الجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وغيره والتصريح ضد الحكومة دون اللجوء إلى القنوات الرسمية.

وأضاف المطوع عليه أولا وقبل الادعاء باطلا عليه الذهاب الي هذه القوات، مبينا أن الكويت اشتهرت بالديمقراطية وحرية التعبير ولا يوجد اضطهاد وتعتسف بالنسبة للتراي، علما أن الكويت لولا هذا الديمقراطية والحرية التي تتمتع بها لما وقعت دول العالم معها في تحريرها في الغزو العاشم. وبين المطوع أن الدستور الكويتي كفل الحريات وهو دستور متوافق مع المعاهدات والمواثيق الدولية، فبالتالي هذه الامور مرفوضة.



عدنان المطوع

استغرب النائب الدكتور خليل عبدالله أبل ما ذكره محافظ البتة المركزي بخصوص عدم عدالة إسقاط فوائد القروض، مؤكدا أن عمله يتوقف عند حد تقديم الأرقام، وعليه أن يتم عمله.

وقال أبل في تصريح للصحافيين: ان الدولة مطالبة بتحمل نسبة الفائدة عن المواطن، ومن المفترض محاسبة البنوك حسابيا واضحا، خصوصا ان هناك موظفين في البنوك تسلب حقوقهم، ولا يستطيعون الاقتراض الا من بنوك أخرى.

وذكر أبل ان البنوك تنعسف مع المواطنين ولابد من محاسبتها وإيقافها عند حدتها، ولن تقلل ان يقوم حلفتي من التجار بالسيطرة على رقاب الناس، ومثل هذا الامر لن تقبل



خليل أبل

تتمت

استنكار نيابي

على الراشد أن من المعيب جدا، ومن الخطر أيضا على وحدتنا الوطنية، تريد مثل هذا الكلام، والزعم بالتوجه لرفع شكاوى ضد الكويت لدى جهات خارجية، مع أننا جميعا نعرف ونطيق القول الشهير «بلادي وإن جارت على عزيزة، وإهلي وإن ضنوا على كرام».

وقال الراشد في تصريح إلى الصحافيين أمس: إن الاختلاف في وجهات النظر أمر طبيعي، وهو من صميم الديمقراطية، وبينغي معالجة الخلافاتنا فيما بيننا، إذ إنه ليس من الديمقراطية أن يكون الجميع برأي واحد، أما الاحتكام إلى جهات خارجية ضد الكويت فهو معيب وخطر على ولائنا ووحدتنا، مضيفا: «والله عيب».

وحول عدم تعاون بعض الوزراء في الرد على أسئلة النائب، أوضح الراشد أن «هناك تقاعضا بين المجلس والحكومة على سرعة الإجابة على الأسئلة النيابية، وهناك نوايا حسنة إبداءها الوزراء متبوعة بتوجيهات جديدة من سمو رئيس الحكومة إلى وزرائه، ونحن ننتظر تحويل هذه النوايا إلى أفعال». وأضاف أن التعاون «لا يعني أن نكون بصامتين، ولا يعني

أن نتنازل عن دورنا الرقابي الذي هو جزء من عملنا البرلماني».

وردا على سؤال بشأن التلويح باستجواب وزير الداخلية، قال رئيس مجلس الامة: «علينا عدم الاستعجال وانتظار سدى تطبيق الوزير للتوصيات الصادرة عن الجلسة الخاصة الأخيرة للمجلس، ثم الحكم بعد ذلك». بدوره قال النائب دعلي العمير: إن الكويت دولة دستور وقانون، ولا تقلل ان تتجاوز هذه الحدود التي وقلتنا بيننا وبين الحاكم، موحسا أن «أغلب القضايا منظورة امام القضاء سواء تلك المتعلقة بالمسيرات والتجمعات أو التي تخص مرسوم الصوت الواحد ومستورة هذا المجلس من عدمه، إن فما الهدف من تدويل موضوع معين منظور للقضاء إلا اذا كان هؤلاء مهزوزين تجاه القضاء، والتصريح بالتدويل امر غير في محله».

ومن جهة شدد النائب عدنان المطوع على أن الكويت دولة مستقلة ذات سيادة وهي ليست بعيدة عن الإعلام العالمي، ولا يوجد لدينا اضطهاد لأحد أو تعتسف، لافتا إلى أن «من يذهب للخارج بادعاءات باطلة، فعليه ان يعطي السلطات الثلاث حفيها، ولا يجوز الذهاب للخارج والادعاء بان القضاء لا يعطي الحقوق، ويؤسفنا أن يكون تويتر هو مصدر الدول العظمى للمعلومات فلدنيا سفارات في جميع دول العالم ووزير خارجيتنا نشط، بدوره انتقد النائب عبدالله العيوف ما صرح به في هذا الشأن الدكتور حمد لاطر قائلا: لقد نعتت من السفر لاشتراك في مظاهرة مخلة أزعتت وهددت سكان قرية، وليس זאת استناد جامعي، مشيرا إلى ان «الاستناد الجامعي مواطن محترم، ما دام يحترم القانون، والبطولات يا دكتور حمد لها ثمن». وغير بعيد عن ذلك دعا رئيس مجلس الامة السابق كل القوى السياسية إلى الحيث للثقة والابتعاد عن توتير الأوضاع السياسية، مؤكدا في الوقت نفسه على أن ما يحدث من مسيرات شبابية مقابلة بالغاء مرسوم الصوت، وما تشهده البلاد في الوقت الراهن من حراك جبائي ومسيرات عذرا المطوع، بعيدا فقهه إذا تم في إطار من الدستور والقانون، ويشرط أن يبينده الشباب عن الممارسات الاستفزازية التي تخل بأمن البلاد واستقراره، مشيرا إلى أن «على من يحرض هؤلاء الشباب أن يتقوا الله، لأن مصطلحتنا في الاستفزاز الذي يتم بالأساليب الديمقراطية، في سياق متصل حذرت مصادر قانونية من أن الدعوة لتشويل بعض القضايا السياسية أو الدعاوى التي تنظرها المحاكم الكويتية تعد تجاوزا خطيرا ومختلفة صريحة للقانون، وهي تنرج تحت باب جرائم أمن الدولة، مشيرة إلى أن بعض من يتحدثون في هذا الشأن لا يدركون عواقب سلوكهم وتصريحاتهم. وأبدت المصادر استغرابها من هذه الممارسات التي «يجب عنها تماما الحس الوطني». على حد تعبيرها – مستائلة: مل يعطل أن تكون الكويت تنعم بكل هذا القدر من الحرية والديمقراطية، فضلا عن قضائها المستقل والنزيه، ومع ذلك نرى بعض مواطنيها يحرضون على الجوء للمنظمات والمحاكم الدولية».

الخرينج: الشعب

القضايا والموضوعات التي تسهم في تعزيز العلاقات التي تجمع دولة الكويت بشقيقها مصر، وأوضح الخرينج عقب اللقاء أن الرئيس مرسى أكد لوفد البرلمان الكويتي أن «أمن دول الخليج يعد مسؤولية قومية، وأن أمنها من أمن مصر»، مشددا على أن «مصر لا تقبل المساس بدول الخليج، أو

التدخل في شؤونها الداخلية».

وقال أن الرئيس المصري أكد أيضا حرصه على تذليل أي عقبات أو مشكلات قد تواجه المستثمرين الكويتيين في مصر، سواء الحالية منها أو المستقبلية، داعيا في الوقت ذاته إلى دعم الاقتصاد المصري من خلال مزيد

من الاستثمارات العربية، وخصوصا الاستثمارات الكويتية.

أضاف الخرينج أنه نقل لرئيس مرسى تحيات القيادة السياسية الكويتية ممثلة بصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، كما نقل له كذلك تحيات رئيس مجلس الامة على الراشد وتقدير الشعب الكويتي لل دور الذي تقوم به مصر إزاء نصرة القضايا العربية، مستذكرا بذلك المواقف المؤيدة والدعم المصري اللافتاهاي لقضايا دولة الكويت العادلة.

وأشار الخرينج إلى عمق ومثانة العلاقات الكويتية المصرية التاريخية في مختلف المجالات، كما نوّه بالدور الذي تقوم به الكويت في دعم المشاريع

من جهة أخرى التقى وفد مجلس الامة برئاسة الخرينج كذلك رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور هشام قنديل.

وتيرة «فوائد القروض»

الأرقام، وعليه أن يتم عمله.

وقال عبدالله في تصريح للصحافيين: ان الدولة مطالبة بتحمل نسبة الفائدة عن المواطن، ومن المفترض محاسبة البنوك حسابيا واضحا، خصوصا ان هناك موظفين في البنوك تسلب حقوقهم، ولا يستطيعون الاقتراض الا من بنوك أخرى، وذكر عبدالله: ان البنوك تنعسف مع المواطنين ولابد من محاسبتها وإيقافها عند حدتها، ولن تقلل ان يقوم حلفتي من التجار بالسيطرة على رقاب الناس، ومثل هذا الامر لن تقلل به. من جانبه شدد النائب نواف الفريع على ضرورة إسقاط فوائد القروض بشكل كامل لإزاحة الهم عن كاهل المقترضين الذي انقلته فوائد تلك القروض متسغريا من الدعاوات التي تطالب بإسقاط جزئي لفوائد القروض.

«حقوق الإنسان»

وقال: أن اللجنة زارت سجن النساء من دون الانتقاء بالنزيلات، حيث ستقبل من لجنة المرأة البرلمانية الإصطلاح بهذه المهمة، مؤكدا أن الانطباع العام عن هذا السجن ياتة جيد، وكذلك الأمر مع حضارة الأطفال والعبادة الطبية، مما تم تقديم بعض الملاحظات على «التوبة» داخل المعتابر والمرافق داخل السجن، ونقل الفيلكاوي عن مسؤولي السجن رغبته في تعديل قانون السجنون المعمول به منذ 1962 والذي لا يتناسب مع طبيعة المهام المناطة بالقائمين على السجن، ولا يمكننا من توزيع السجناء وفصلهم حسب جرمهم. وأوضح أن العاملين في السجن يطالبون بتفصيل «بدل العدي» للفر منذ أبريل 2012، مبينا أنهم طلبوا من اللجنة اعتماما بهذا الامر لأنها لم تصرف إلى الآن.

وذكر الفيلكاوي أن العاملين في الهيئة الطبية يطالبون ببدلات إضافية خصوصا مع ما يتعرضون له من اعتداءات لقليلة أحيانا، وبالسلاح الأبيض أحيانا أخرى، متمين أن تتم مراعاة هذه الخصوصية ل هؤلاء الأمياء والعاملين في الهيئة الطبية والذي أكدوا ان بيئة السجن ماردة ولا تشجع على العمل وفق الظروف الرامدة.

وأشار الفيلكاوي إلى ضرورة تطبيق «الخلوقة الشرعية» للنزلاء، بالاستفادة من الدراسة التي أقيمت بها إدارة المؤسسة الإصلاحية.

«البلدية»: دراسات

وترخيص المواقع الحكومية ومن ضمنها المنشآت وتتم عرضها على المجلس البلدي لإخذان القرار المناسب. وفي هذا السياق أكدت البلدية أنه بخصوص الموقع الصحي الخاص بوسلة النوحة السريعة والذي اثارته لجنة الجهره في اجتماعها بالمجلس البلدي يرجى العلم بأنه موقع مقترح لمنطقة صحية لاستعمالات مستقبلية وجار دراستها من قبل مستشار البلدية ضمن المنطقة الإقليمية الثالثة ولم يعرض على المجلس البلدي إلى حينه، أما بخصوص ما أفاقت به لجنة الجهره بالمجلس البلدي بشأن الموقع الواقع ما بين منطقتي التسيم وسعد الفيلكاوي فانه جار التتسيق مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وذلك بنظرها لإنشاء مستشفى

صحي للمتقاعدين وهو سيكون موقعا بديلا للموقع الذي تم تخصيصه في منطقة غرب عبدالله المبارك، وأكدت البلدية أن الموقع المعروض على المجلس البلدي لائق ببناء على الرغبة الاميرية السامية لتوسعة مستشفى الجهره هو اسوة بالدراسات الجارية لتوسعة المستشفيات الحالية حيث ان الموقع يتوسط المنطقة الحضرية في محافظة الجهره وتمت دراسة الموضوع من قبل الجهاز الفني في البلدية لاقتراح واستحداث عدة داخل وخارج، مع العلم ان موقع المستشفى يقع على شبكة طرق رئيسية وقد تم تنفيذ مواقف للسيارات متعددة الادوار لاستيعاب الكثافة المرورية الحالية والمستقبلية للتوسعات المقترحة، حيث ان محافظة الجهره بأشد الحاجة للخدمات الطبية بناء على طلب وزارة الصحة.

إتلاف 727 كيلو

خلال عمليات الكشف على الكميات الكبيرة من الأسماك من قبل مفتشي النوبة (ج، بسوق الأسماك بالمباركة قبل انطلاق المزاد في سوق الأسماك بالمباركة فجر ا وتم تحرير إقرار إتلاف بالكمية المصبوطة.

ببوره أكد مدير فرع بلدية المحافظة المهندس قالح الشمري أن المفتشين الصميين مستمرون بعمليات الرقابة والتفتيش خاصة على الأسواق التي تشهد إقبالا كبيرا من المستهلكين كاسواق الأسماك والخضار والفواكه واللحوم كونها المصدر الرئيسي للغذاء وهي تحت مجهر الرصد والمراقبة، نظرا لإرتباطها بصحتهم وسلامتهم تاهيك عن عمليات التفتيش اليومي قبل انطلاق المزاد على الأسماك بهدف طرحها على البسطات بمستوية ومطابقة لكافة الاشتراطات الصحية.

وقال الشمري في تصريح صحافي ان بلدية المحافظة تولي اهتماماً لتطبيق أنظمة ولوائح البلدية على جميع الأنشطة الغذائية في مختلف المناطق التي تقع تحت مسؤوليتها، وذلك من خلال تنفيذ الجولات الميدانية اليومية أو الفاجطة، مبينا أن الأسماك التي تم ضبطها من قبل مفتشي الأغذية بسوق المباركة تأتي ضمن الجهود والأعمال اليومية لرصد مدى تقيّد اصحاب البسطات والمحلات وباعة الأسماك في السوق بذلك اللوائح والأنظمة التي تحقق سلامة وصول المواد الغذائية إلى المستهلك.

«التطبيقي»: مكافآت

التلوق وطبيعة صرغها.

أكد بيهباتي أن هذه الزيارة تأتي ضمن اطار الاعداد الاستراتيجي لشركات الأمن الاجتماعي في دولة الكويت موحدا ان هذه المكافآت الاجتماعية تصرف لطلبة المتفوقين للفصلين الدراسيين الأول والثاني والفصل الصيفي، مشيرا إلى أن مكافأة الشخص الفائز يصدر بها قرار من المدير العام وتحدد فيه قيمة المكافأة.

وأشار إلى أن العمداء تسعى من خلال اقسامها المختلفة إلى توفير مكافأة طلابية لطلبة المنح الحكومية تصرف لطلبة الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة التي توجد اتفاقيات تبادل ثقافي بينها وبين الكويت بالإضافة إلى بدل كتب وملابس كما ان الهيئة تتحمل كافة مصاريف إقامة الطلبة ومواصلات وتذاكر السفر السنوية ومصاريف علائطلية المنح الحكومية بالإضافة إلى دعم الأنشطة الطلابية وزيارة الأماكن الأثرية والترفيهية داخل وخارج الكويت.

«الجامعة»: تمديد

عوظفت إدارتي السجلات وشؤون الخريجين وخاصة مديرية إدارة السجلات على الزمائل ومديرية إدارة شؤون الخريجين قاطمة العميري بالشكر الجزيل لجهود الدولة في مراجعة سجلات الخريجين وإصدار شهادتهم خلال اسبوع من انتهاء الفصل الدراسي الأول وعلمية احتساب المعدل العام وذلك حرصا على مصلحة خريجي جامعة الكويت.

لجنة «شـل»

حلول الشمال والقائمين على هذا الملف من ديوان المحاسبة، مشيراً إلى أن اللجنة ستجتمع الأحد المقبل لبحث التقارير المقدمة والعدة سلفا من مجلس

2009 ومجلس 2012 لميلط.

وأضاف لاري: سبيدا من حيث انتهى الآخرون ولن نقوم بتكرار العمل، مبينا أن هناك اتفاقا بين أعضاء اللجنة في الإسراع في الانتهاء من هذا الملف، بما يحافظ على المال العام ويحفظ حقوق الوطن والمواطن، مؤكدا «سكون أن شاء الله متجرين من أي أحكام مسبقة».

وأوضح أن اللجنة ستدرس جميع التقارير المعدة من المجالس السابقة، والتقرير المعد من لجنة تقصي الحقائق ومن ديوان المحاسبة، وستطلع على العهد المبرم وستستدعي القائمين على العقد من دون استثناء، مبينا أن اللجنة لن تقتصر ان هناك جريمة بل ستحقق من دون أحكام مسبقة.

وبسؤاله ان كانت اللجنة ستدقق على كتاب الاحالة إلى النيابة وخصوصا ان هناك حالات سابقة شهدت احالات خطية، اجاب اخري بان ما احيل الي النيابة هو تقارير لجنة تقصي الحقائق وكلنا قلة بالقضاء ولن نتدخل في عمله بل سنتعاون معه ونحن نختص بالشق السياسي ونترك الجنائي للقضاء، مؤكدا ان اللجنة الطلعت على كتاب الاحالة وسقوم بالتدقيق على التقارير للوصول إلى الحقيقة.

فرنسا توسع

في الوقت الذي قال فيه متشددون صوماليون لهم صلة بتنظيم القاعدة اس إنهم اعدوا لمرامد لخبايرات فرنسا كانوا يحتجزونه وحاولت القوات الفرنسية اقتلاذه في مطلع الأسبوع.

وقالت حركة الشباب على حسابها على تويتر ان دني اليكس المحتجز منذ عام 2009 قتل يوم الأربعاء.

وقال الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب لرويترز عبر الهاتف «لقد قرح المسلمون بإعدامه وليك الفرنسيون».

وذكر المتشددون يوم الأربعاء أن قرار قتل اليكس اتخذ بالإجماع وجاء بعد ثلاثة أعوام مما وصفوه بمحاولات مرفقة للتفاوض.

وقالت فرنسا مرارا إنها تعتقد ان اليكس قتل خلال مهمة الإنقاذ الفاشلة يوم السبت وانتهت المتشددين بخداع وسائل الإعلام ببياناتهم الأخيرة.

وقتل اثنان من القوات الخاصة الفرنسية في الهجوم الفاشل الذي تزامن مع شن فرنسا هجمات جوية على المتشددين الإسلاميين في مالي وكانت الشبكات عتيقة قد اندلعت أمس الأول لأول مرة بين قوات فرنسية ومقاتلين إسلاميين وسط مالي، وخاضت وحدات فرنسية الشبكات مباشرة مع المقاتلين الإسلاميين الذين يسيطرون على بلدة ديابالي القريبة من حدود موريتانيا، على مسافة 400 كلم شمال العاصمة باماكو.

وقالت مصادر أمنية مالية وإقليمية إن الجيش المالي موجود أيضا بالبلدة التي سيطر عليها مؤخرا المسلحون، وكانوا يسعون إلى الانطلاق منها جنوبا باتجاه العاصمة باماكو.

ومن جهة، قال رئيس الأركان الفرنسي الأميرال إدوار غيو أن القوات الفرنسية الخاصة التي تشتتت حاليا مع المسلحين مدربة جيدا على حرب العصابات، وكانت فرنسا قد بدأت نهاية الأسبوع الماضي غارات جوية دعت الإسلاميين إلى الانسحاب من مدن رئيسية كانت تحت سيطرتهم مثل غاو وتمبكتو، لكنهم ظلوا يسيطرون على مدن وبلدات وسط البلاد، وخاصة ديابالي وكونا، واستولى مقاتلون بقوهم القيادي في قاعدة الحزب الإسلامي أبو زيد على مدينة ديابالي يوم الاثنين الماضي رغم الضربات الجوية الفرنسية.

ونمثل الاشتباكات الأخيرة في بلدة ديابالي بداية المعركة البرية التي قررت فرنسا خوضها بالزيمان مع الضربات الجوية لإبعاد خطر الإسلاميين عن باماكو، بل حتى طردهم من البلاد تماما، ملقما قال وزير الدفاع الفرنسي.

وفيما يتلحق بالوقف الدولي قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن بلاده «وإن كانت الدولة الوحيدة التي تقايل في مالي، فلأنها تقف دعما من المجتمع الدولي». وأضاف «في كلمة القاهار بباريس» أن فرنسا تلقى دعما من الأوروبيين بالتوازي مع تعهده من الأفارقة، في إشارة إلى قرار نشر قوة من دول المجموعة أنها متضادة لحزب أفريقيا «إيكواس» في مالي خلال أيام على الأرجح.

وتابع أنه ليست لفرنسا مصلحة في مالي غير «الدفاع عن المبادئ»، وقال إن من مهام «الإرهابيين» كانوا سيمتولون تماما على مالي لولا التدخل الفرنسي. وبعد بريطانيا والولايات المتحدة، أعلنت ألمانيا وبلجيكا وإيطاليا اليوم أنها متضادة فرنسا لوجينيا بوسائل بينها طائرات نقل عسكري.